كتب الأطفال وأهميتها التربوية

د. أحمد مختار مكى

مقدمة :

رغم تطور وسائل نقل المعرفة والمعلومات وتعددها، سوف تظل كتب الأطفال أكثر هذه الوسائل فعالية فى إمداد الأطفال بالمعلومات والأفكار والسلوكيات والقيم، وهى دافع للتفكير المتجدد والمستمر، وبمقياس التكلفة والفعالية فإن الكتب تعد من أرخص وسائل الثقافة وأكثرها فعالية.

أهمية الكتاب:

يعتبر الكتاب وسيلة من وسائل نقل الثقافة للأفراد، على اختلاف مراحلهم العمرية، "ويعد الكتاب فى تقدير كثير من الباحثين من أهم وسائل المعرفة، بل إنه سيدها جميعًا، أولاً : لقدمه فى مجال التسجيل، حيث ينقل المعرفة من حيز المطلق إلى حيز غير المطلق، بكتابته وتسجيله ووضعه بين دفتى كتاب، يحمل اسم مؤلفه، وثانيًا : لأنه الوسيلة العلمية التى تحافظ على المعلومات والمعارف، فتبقى وتمتد بامتداد الزمن"(١).

ويعد الكتاب مظهرًا من مظاهر الحضارة لأى شعب، ولهذا "فإن البعض يقيس حضارة الأمم بنسبة عدد الكتب التى تنشر سنويًا لعدد السكان، ونصيب المواطن والطفل من المطبوع وكذلك نسبة استهلاك كميات الورق، الذى يعنى الإقبال على الكلمة المطبوعة"(٢).

ونظرًا لأهمية الكتاب فى حياة الإنسان، وما استحدث من تقنيات فى فن الطباعة، ورواج الكتب عالميًا، يطلق البعض على هذا العصر عصر ثورة الكتاب حيث يقول (روبرت اسكاربت) "أن حركة التأليف قد نشطت وأصبحنا نرى كتبا مبسطة عن العلوم فى أيدى الأطفال، ودوريات متخصصة تخاطب العامة، وطبعات جديدة من القص الشعبى والتراث وأصبحنا نعيش فعلاً عصر ثورة الكتاب"(٣).

والكتاب ليس وليد العصر الحديث، وإن كان تطور تطورًا كبيرًا بعد اكتشاف صناعة الورق فى الصين، ثم اختراع حروف الكتابة المتحركة فى ألمانيا، ثم ما استحدثته الثورة التكنولوجية من تقدم في صناعة الورق وفنون الطباعة، حتى صار الكتاب فى شكله الحالى، إلا أنه قبل ذلك بآلاف السنين ومنذ فجر التاريخ عرف الإنسان الكتاب، واهتم به وأنشأ المكتبات من أجل الحفاظ عليه.

ولقد اهتم المصريون القدماء بالكتابة والكتاب "وكان لهم إلَه للمعرفة والكتابة، وهو المعبود (تحوت) وكان فى نظرهم إله للمعرفة والكتابة، ومعلم الآلهة الذى اخترع الكتابة"(٤)، وارتفعت مكانة الكتاب ومنزلته لديهم حتى أنهم كانوا يقولون "لقد مات الإنسان وتحولت جثته إلى مسحوق وأصبح كل معاصريه تحت التراب، إلا أن الكتاب هو الذى ينقل ذكراه من فم إلى فم، أى أن الكتاب فى تقديرهم أنفع من البيت المبنى ومن الصومعة فى الغرب، ومن القلعة الحصينة ومن النصب فى المعبد، وحين وجه (دوا أوف) ابنه (بيبا) إلى المدرسة نصحه بأن يحب الكتاب كأمه، وقال له لا يوجد ما هو أثمن من الكتاب"(٥).

وعلى مر العصور ظلت للكتاب مكانته التى تزداد بتزايد المعرفة، كما ارتبط الكتاب فى نفوس الناس بالكتب السماوية، مما جعله يبلغ فى نفوسهم مبلغ التقديس فهو الذى حفظ لهم دياناتهم وتراثهم وسجل أمجادهم.

تصور البعض أن الكتاب مرحلة قد انتهت، وأنه لن يصمد أمام وسائل المعرفة والاتصال الحديثة الأمر الذى سوف يؤدى إلى انكماش دور الكتاب حتى يندثر، وينزوى فى متحف التراث، إلا أن الباحث يرى أنه رغم كل أشكال التطور والتقدم فى وسائل الاتصال ونقل المعرفة، سيظل الكتاب المصدر الرئيس للمعرفة، لأن كل ما تسجله الوسائل الحديثة كافة من ميكروفيلم أو حاسب آلى ينقل من الكتب أى لابد وأن تسجل المعلومات على الورق أولاً، ثم تنقل إلى هذه الوسائل، إضافة إلى ما يمتلكه الكتاب من مزايا تجعله يفوق الوسائل الأخرى، ومنها سهولة الحصول عليه ورخص سعره نسبيًا، ولا يحتاج إلى أجهزة معاونة للاستفادة منه أو أماكن خاصة لقراءته كما هو الحال بالنسبة للوسائل الأخرى، وسهولة الانتقال به من مكان إلى آخر.

وإذا كان للكتب أهميتها فى حياة الأفراد فى مختلف مراحلهم العمرية، إلا أنها تصبح أكثر أهمية للأطفال حيث إنهم مازالوا فى مرحلة التكوين والإعداد، وهم أكثر من غيرهم حاجة للمعرفة والتعلم واكتساب الخبرات.

كتب الأطفال وأهمتيها :

تقوم كتب الأطفال بدور مهم فى تزويدهم بالخبرات والمعارف والإجابة عن تساؤلاتهم، وتلبية حاجاتهم وإعدادهم للحياة المستقبلية، كما تقوم بنقل التراث الاجتما عى والثقافى إليهم، هذا التراث الذى يمثل الخبرات الأساسية التى تسهم فى تحديد ملامح هويتهم.

وتحتل الكتب الثقافية مكانة خاصة لدى الأطفال؛ لأنها تقدم لهم المعلومات فى قالب جذاب

ومشوق، وإن "كتب الأطفال هى العالم بأسره وفيها كل شئ وهى معرفة وتحد وبهجة وهى باقية وتزداد بامتداد وجود الأطفال واتساع المعرفة"(٦)، و"يتعلم الأطفال من كتب القصص أكثر مما يتعلمون من أسرهم ومن وسائل الإعلام الجماهيرية، وفى مراحل الطفولة يكتسب الأطفال التصورات والذكاء من كتبهم"(٧).

وتأتى أهمية كتب الأطفال وتفوقها على الوسائل الإعلامية الأخرى بما تتميز به الكتب، ومن مميزاتها :

١ـ الكتاب دائمًا يكون فى متناول اليد وليست له مواعيد كالمذياع أو التلفاز ولا يتطلب الانتقال إليه كالسينما والمسرح، ولا يحتاج إلى جهاز إضافى لتشغيله، ويعد الكتاب الوسيط الأول والرئيس بين الأطفال(٨).

٢ـ إن الكتاب أقل وسائل الثقافة تكلفة، وفى متناول جميع الأطفال فى أقصى القرى والأنحاء البعيدة ويمكن أن ينشر على أوسع نطاق ويستطيع الطفل أن يسيطر على الكتاب حسب ظروفه(٩).

٣ـ إن الكتاب يمتاز عادة بالعمق والدراسة بين وسائل الإعلام المختلفة(١٠).

٤ـ إن القارئين من الأطفال هم عادة فى مرحلة العمر التى تتشكل فيها عادات الحياة الباقية مدى الحياة، فإذا تسنى لهم الحصول على كتب مجزية فهم قد يصبحون قراء كتب مدى الحياة، أما إذا حرموا منها فإن فن القراءة لن يجد إليهم سبيلاً(١١).

ومن هنا يصبح كتاب الطفل وسيلة تربوية لها أهميتها، ومن ثم ينبغى الاهتمام به شكلاً ومضمونًا وكماً ليؤدى دوره فى إعداد الأطفال.

أولاً : الشكل فى كتب الأطفال :

قد يعتقد البعض أن الشكل فى الكتب لا يمثل ضرورة، ولكن الشكل الجيد يسهم فى جذب انتباه الأطفال نحو الكتاب ويعمل على استثارتهم نحو القراءة، ويوثق صلتهم بالكتب.

ويقصد بالشكل المظهر العام الداخلى والخارجى للكتاب، من حيث الحجم والغلاف والرسوم والألوان وبنط حروف الطباعة ونوعية الورق، وكل عنصر من هذه العناصر المكونة لشكل الكتاب له أهميته بالنسبة للطفل، وله تأثيره على الشكل النهائى للكتاب.

وتتوقف جاذبية الكتاب للطفل على مدى العناية بالعناصر المكونة للشكل، وأن يكون هناك

توازن فى درجة الاهتمام والعناية بها، لأنها تتكامل فيما بينها لتعطى الانطباع العام للكتاب فى نفس الطفل، أى أن الجاذبية تتوقف على :

١- الحجم :

إن حجم كتاب الطفل ينبغى أن يخضع لمقاييس معينة مستقاه من دراسات علمية ونفسية دقيقة تؤكد على حجم الكتاب الذى يتقبله الطفل فى كل مرحلة عمرية، وتؤكد الدراسات التى أجريت فى هذا المجال "أن حجم الكتاب المناسب للطفل يكون ٢٠ سم طولاً × ٢٠ سم عرضًا × ٢,٥ سم سمكًا"(١٢)، ويرى (أحمد نجيب) : "أنه من المناسب إحداث نوعًا من التوازن بين مقياس الصفحات وسمك الكتاب، ومن ذلك مثلاً إذا كان عدد الصفحات كبيرًا فإن اختيار مقاس صغير مثل مقاس نصف الـ (٧٠ × ١٠٠) قمين بأن يزيد من سمك الكتاب، وربما كان من الأنسب استعمال مقاس جاير الجاير أو الـ (٧٠ × ١٠٠) كاملاً"(١٣).

يتفق الباحث مع الآراء السابقة، ويرى بأن حجم الكتاب لابد أن يختلف من كتاب إلى آخر طبقًا للمتطلبات الفنية لإخراج الكتاب فى الشكل الأمثل الذى يتقبله الطفل، ولا يمكن فرض قالب معين، إنما هناك بعض المعايير المطلوب الالتزام بها، وأن يكون حجم الكتاب بالنسبة لأطفال مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة من القطع الصغير أو المتوسط وألا يزيد الكتاب عن مقاس جاير(١٤ × ١٩)، وألا تزيد عدد صفحاته عن مائة صفحة.

٢- الغلاف :

الغلاف هو أول ما يلفت نظر الطفل إلى الكتاب، ومن ثم ينبغى أن يكون جذابًا وتستخدم فيه الرسوم والصور والألوان الزاهية التى تشد انتباه الطفل، أما نوعية ورق الغلاف "فإن ورق الغلاف حتى سن التاسعة يفضل الغلاف المقوى (الكرتون)، وفى الحلقة العمرية التالية يستخدم البريستول بالوزن الكبير"(١٤).

٣- الصور والرسوم :

الصور والرسوم فى كتب الأطفال ليس الغرض منها مجرد تزيين الكتب وإنما "تشكل الرسوم

والصور الملونة الواضحة المعبرة فى كتب الأطفال عاملاً مهمًا فى جذب حوالى ٣٣٪ من الأطفال نحو القراءة"(١٥)، وليس هذا هو الدور الوحيد والمهم للصور والرسوم فى كتب الأطفال "إنما هى تقوم بدور مساوٍ للكلمات فى إيصال المضمون إلى الأطفال ويطلق عليها اللغة غير اللفظية وأن الرسوم التوضيحية قد تكون هى لب اهتمام القارئ ومدار شغفه وجوهرية جدًا بالنسبة لغرض الكتاب، لدرجة أنه من العبث طبع الكتاب بدونها، ودور الرسام غاية فى الأهمية وأن كثير من كتب الأطفال يعدها المؤلف والرسام معًا"(١٦).

ولا تقتصر الصور والرسوم على كتب الأطفال الصغار وإن كانت هذه الفكرة سائدة فيما قبل "فلقد كان استخدام الكتب المصورة مقصورًا على مراحل التعليم المبكرة، ولكن بازدياد فهم مظاهرها المتميزة أصبح المربون لا يضعون حدودًا للعمر فى استخدامها، والواقع أن وجود الصور إلى جانب النص يهيئ تفسيرين للمعنى المقصود، وهذا بالطبع أفضل للأطفال من ذوى الخبرة المحدودة فى فهم أفكار الآخرين"(١٧).

فالصور والرسوم تسهم فى تقريب الأفكار والمفاهيم إلى أذهان الأطفال "حيث إن للرسوم قدرة كبيرة على توضيح الحقائق العلمية والأفكار المجردة توضيحًا مرئيًا، لأنها تعرض العلاقات القائمة بين عناصرها ومكوناتها بشكل أوضح للإدراك العقلى مما تفعل الكلمات"(١٨).

وفضلا عن ذلك فإن للرسوم والصور دورها من الناحية الجمالية وتنمية خيال الأطفال، ومن ثم تتضح أهمية وفعالية الصور والرسوم فى كتب الأطفال، وينبغى أن تكون هذه الصور والرسوم واضحة يسهل على الأطفال تفسيرها وفهم المقصود منها، وأن تكون مطابقة للواقع حتى تساعد الأطفال على فهم الواقع، وتكون جميلة وجذابة لتنمى الجمال فى نفوسهم.

٤- بنط الكتابة :

يجب أن تكون حروف الطباعة واضحة وأن تكون مشكولة، ويكون حجمها مناسبًا للطفل، لأن ذلك يؤثر فى مقدرة الطفل على القراءة "وتبدأ الأبناط عادة فى كتب الأطفال من بنط (٢٠ أو ٢٤) والبنط الصغير يرهق العين والبنط الكبير أفضل"(١٩).

ثانيًا : لغة وأسلوب الكتابة للأطفال :

اللغة هى أداة التوصيل فإن عجزت عن أداء دورها مهما كان الكتاب يحمل من مضامين

هادفة، ومهما بذل فيه من جهد فى الإخراج والطباعة والعناية بالشكل؛ فسوف يفقد فعاليته فى تحقيق أهدافه.

ومن الأسباب التى تدعو للاهتمام بلغة الكتابة للأطفال، هو أن الأطفال فى مراحل الطفولة المختلفة فى حاجة إلى ما يساعدهم على النمو اللغوى، وتكمن مشكلة لغة الكتابة للأطفال فى أن من يتصدون للكتابة للأطفال يظن بعضهم أن الارتفاع بمستوى لغة الطفل وتحقيق أكبر قدر من النمو اللغوى له يتطلب استخدام الغريب من الكلمات والإكثار من الكلمات الجديدة التى لا سابق معرفة للطفل بها، والبعض الآخر يعتقد أن البساطة والسهولة التى يدعو إليها الباحثون فى مجال الكتابة للأطفال تعنى استخدام (كلمات عامية) أو تعبيرات ركيكة أو الإخلال بقواعد النحو، وكلا الفريقين تعتبر كتاباته معوقًا للنمو اللغوى للأطفال، ومما يدعو للأسف أن مجلة للأطفال تصدر عن هيئة ثقافية لا تنشر ولا يستخدم فيها سوى اللهجة العامية، ويرى البعض أن مشكلة الكتابة للأطفال متعددة الأسباب ومنها "أن من يكتبون للأطفال لا يجدون ما يرشدهم إلى المفردات والتراكيب التى يجب أن يخاطبوا بها العمر الذى يوجهون إليه كتاباتهم، أما فى اللغات الأجنبية فقد تم جمع قوائم المفردات والتراكيب التى تدخل فى القاموس اللغوى للأطفال فى الأعمال المختلفة ونشروا هذه القوائم ليستعين بها المؤلفون لكتب الأطفال"(٢٠).

وحتى تصبح كتب الأطفال عاملاً مساعدًا للنمو اللغوى للأطفال، وإثراء قاموسهم اللغوى، ينبغى الاهتمام بأسلوب الكتابة للأطفال، وسوف نحدد بعض المعايير الواجب اتباعها فى اللغة والأسلوب عند الكتابة للأطفال :

١ـ على من يكتب للأطفال أن يختار الكلمات المناسبة لسن الأطفال الذين يكتبون لهم، ولابد أن يكون صاحب خبرة فى القاموس اللغوى للأطفال وأن يكون عارفًا الألفاظ المتداولة بينهم ومدلولها عندهم، وأن يستخدم كلما أمكن الكلمات ذات المضمون المادى الملموس أكثر من الكلمات ذات المضمون المعنوى، فيختار من الألفاظ ما يثير المعانى الحسية المتعلقة بالبصر والسمع والحركة واللمس والشم(٢١).

٢ـ تقدم الكلمات الجديدة تدريجيًا بألا تزيد عن كلمتين أو ثلاثة كلمات فى الصفحة الواحدة، وأن تكرر الكلمات عددًا مناسبًا من المرات يكفى لأن تصبح مألوفة للطفل عند النظر إليها(٢٢).

٣ـ تقدم العبارات للطفل فى فقرات قصيرة، كما ينبغى الاقتصاد فى استخدام الروابط التى تجعل الجملة مركبة(٢٣).

٤ـ تكون اللغة التى تستخدم فى الكتابة للأطفال لغة سهلة وبسيطة مناسبة لبساطة الأفكار التى يرغب الكاتب توصيلها لجمهوره من الصغار(٢٤).

إضافة إلى ما سبق، أرى أن الكاتب إذا أراد إثراء القاموس اللغوى للطفل ينبغى أن تكون الكلمات التى يضيفها لهذا القاموس كلمات وظيفية فى حياة الطفل، وعلى سبيل المثال كلمة "البطريق" لن تكون وظيفية فى حياة الطفل المصرى مثل كلمة "العصفور" لأنه يرى العصفور ولا يرى البطريق.

ثالثًا : المضمون في كتب الأطفال :

فالمضمون هو المحتوى الذى يتضمنه الكتاب ليحقق أهدافًا تم تحديدها سلفًا، لتسهم فى البناء الثقافى للطفل، ويتنوع المضمون تبعًا للمادة المعروضة ونوع الكتاب والغرض منه، والمرحلة العمرية الموجه إليها، وهذه المضامين فى مجملها هى المضامين التربوية التى تستهدف إعداد الأطفال للحياة المستقبلية، وإكسابهم الخبرات والعادات والاتجاهات والقيم والمعارف، وهى لا تتشابه تماما فى المجتمعات كافة، لأنها تنبثق عن الأهداف التربوية المرجو تحقيقها، والتى يرى المجتمع صالحه فيها، والتى أقرها لتربية أطفاله وإعدادهم، وهذه الأهداف تختلف من مجتمع إلى آخر تبعا لتوجهات المجتمع وفلسفته التربوية، والمضمون الجيد هو الذى يلبي حاجات الأطفال ويتلاءم مع متطلبات مرحلتهم العمرية ويساعد فى تحقيق النمو الشامل لهم.

ويتطلب المضمون الجيد طرائق عرض جيدة، "فالمضمون الهادف فى كتب الأطفال يجب ألا يقدم نفسه لهم بطريقة جافة تبعث على الملل، إنما يجب أن يعرف كيف يصل إلى نفوسهم بطريقة جذابة شائقة تغريهم بالقراءة دون ضغط أو إكراه"(٢٥).

والمضمون الجيد فى كتب الأطفال يجب ألا يعتريه أى غموض يؤثر فى قبول الطفل للمعلومة، وأن يشتمل على أوجه المعرفة التى تفيد الأطفال والتى ينشد المجتمع منها تربية أطفاله، ولا يقصد بالمضمون الجيد أن تتحول هذه الكتب إلى كتب مكدسة بالمعلومات والإرشادات والمواعظ، وأن تصبح تكرارًا للكتب المدرسية، لأن "مهمة هذه الكتب هى تقوية فهم الطفل وإدراكه وتقديم عالمه المحسوس بين يديه، ولم تكن مهمتها أبدًا حشو رأسه بمعلومات جديدة عليه، إنما إثراء التجارب الحقيقية لدى الطفل وتوسيع آفاقه"(٢٦)، والمضمون الجيد يهدف منه مساعدة الأطفال على إدراك حقيقة الأشياء، وتنمية روح الإبداع والابتكار والقدرة على حل المشكلات، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق غرس أساليب التفكير العلمى فى عقول الأطفال من خلال مضامين

هذه الكتب، ومنحهم حرية الاختيار بين البدائل المتعددة.

حاولت من خلال هذا العرض توضيح بعض ملامح الأهمية التربوية لكتب الأطفال، وشروط كتاب الأطفال الجيد شكلاً ولغةً ومضمونًا.

دار الكتب والوثائق القومية

المراجع :

١ـ عبدالمنعم الصاوى، "دور اليونسكو فى نشر كتب الأطفال عالميًا، الحلقة الدراسية الإقليمية حول كتب الأطفال ومجلاتهم فى الدول المتقدمة، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥، ص ٥.

٢ـ انشراح الشال، علاقة الطفل بالوسائل المطبوعة والالكترونية، القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٨٧، ص ٢٢.

٣- Robert ,Escarpit,La Revolution Dulivre, P.U.F. Unesco,Paris ١٩٧٣ نقلاً عن، انشراح الشال، مرجع سابق، ص ٢٢.

٤ـ حسن رجب، البردى، القاهرة : دار المعارف، ١٩٨١، ص ١٠٤.

٥ـ الكسندر ستيبتشفيش، تاريخ الكتاب، (ترجمة : محمد الأرناؤوط)، الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، (عالم المعرفة)، ١٩٩٣، ص ٣٥ ، ٣٦.

٦ـ محمد سيد محمد ، صناعة الكتاب ونشره، القاهرة : دار المعارف، (الطبعة الثانية)،١٩٩٢، ص١٤٦.

٧- Edythe,Margolin,Socicultural Elements in Early Child Hood ,Education N.Y. Mecmillan Publishing Co., P١٩٧٤,٦٢.

٨ـ أحمد نجيب، فن الكتابة للأطفال، بيروت: دار إقرأ، (الطبعة الرابعة)، ١٩٨٣، ص ١٢٣.

٩ـ ثناء يوسف العاصى، "تنمية الوعى القرائى لدى الأطفال"، الحلقة الدراسية الإقليمية حول كتب ومجلات الأطفال فى الدول النامية، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤، ص ١٢٣.

١٠ـ محمد سيد محمد، مرجع سابق، ص ١٧.

١١ـ داتيسى سميث، صناعة الكتاب من المؤلف إلى الناشر إلى القارئ، (ترجمة : عصمت أبوالمكارم وآخرين)، الإسكندرية : المكتب المصرى الحديث، ١٩٧٠، ص ٢١٦.

١٢ـ محمد قدرى لطفى، "الكتابة للأطفال"، الحلقة الدراسية حول لغة الكتابة للأطفال، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨١، ص ٥٤.

١٣ـ أحمد نجيب، فن الكتابة للأطفال، مرجع سابق، ص ص ١٢٦ ، ١٢٧.

١٤ـ لمعى المطيعى، "صناعة كتب الأطفال فى مصر"، الندوة الدولية لكتاب الطفل، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، ص ٢٧٩.

١٥ـ حسن شحاتة، قراءات الأطفال، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٨٩، ص ٤٩.

١٦ـ داتيسى سميث، مرجع سابق، ص ٢٢٢.

١٧ـ بتزنر، الطفل ودراسة الأدب، (ترجمة : ماهر كامل)، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، د.ت، ص ٧٢.

١٨ـ فتح الباب عبد الحليم وإبراهيم ميخائيل، وسائل التعليم والإعلام، القاهرة : عالم الكتب، د.ت، ص ١٥٦، ١٥٧.

١٩ـ لمعى المطيعى، مرجع سابق، ص ٢٨٠.

٢٠ـ حسن شحاتة، مرجع سابق، ص ١٦٢.

٢١ـ يعقوب الشارونى، تنمية عادة القراءة عند الأطفال، القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٤، ص٩.

٢٢ـ محمد قدرى لطفى، "الكتابة للأطفال"، الحلقة الدراسية الإقليمية حول لغة الكتابة للأطفال، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨١، ص ٥٠.

٢٣ـ محمد محمود رضوان، "لغة الطفل المصرى دعوة للباحثين"، الحلقة الدراسية الإقليمية حول لغة الكتابة للأطفال، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨١، ص ٣٥.

٢٤ـ على الحديدى، أدب الأطفال، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، (الطبعة التاسعة)، ١٩٩٠، ص ١٥٣.

٢٥ـ أحمد نجيب، المضمون فى كتب الأطفال، القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٧٩، ص ٢٨.

٢٦ـ سرجيو سبينى، التربية اللغوية للطفل، (ترجمة : فوزى عيسى، عبدالفتاح حسن)، القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٩١، ص ١٤١.